

Distr.: Limited
4 November 2009
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الرابعة والستون

اللجنة الثانية

البند ٥٣ (أ) من جدول الأعمال

التنمية المستدامة: تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١

وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١

ون نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة

أذربيجان، أفغانستان، أوكرانيا، تايلند، تركمانستان، طاجيكستان، الفلبين،

كازاخستان، مدغشقر: مشروع قرار

استعراض منتصف المدة الشامل لتنفيذ أهداف العقد الدولي للعمل، "الماء من

أجل الحياة"، ٢٠٠٥-٢٠١٥

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ١٩٦/٥٥ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠، الذي

أعلنت بموجبه عام ٢٠٠٣ السنة الدولية للمياه العذبة، وقرارها ٢١٧/٥٨ المؤرخ

٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، الذي أعلنت بموجبه أن العقد الدولي للعمل، "الماء من

أجل الحياة"، ٢٠٠٥-٢٠١٥، سيبدأ اعتباراً من اليوم الدولي للمياه، ٢٢ آذار/مارس

٢٠٠٥، وقرارها ٢٢٨/٥٩ الذي قررت بموجبه النظر في الترتيبات المستقبلية لاستعراض

تنفيذ أهداف العقد الدولي للعمل،

وإذ تشدد على أن الماء يكتسي أهمية حاسمة في تحقيق التنمية المستدامة، بما في ذلك

السلامة البيئية، والقضاء على الفقر والجوع، ولا غنى عنه لصحة الإنسان ورفاهيته،



وإذ تشير إلى الأحكام الواردة في جدول أعمال القرن ٢١^(١)، وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ المعتمد في دورتها الاستثنائية التاسعة عشرة^(٢)، وخطة التنفيذ لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة ("خطة جوهانسبرغ للتنفيذ")^(٣)، ومقررات المجلس الاقتصادي والاجتماعي ولجنة التنمية المستدامة في دورتها السادسة^(٤) المتصلة بالمياه العذبة،

وإذ تعيد تأكيد الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً بشأن المياه والصرف الصحي، بما في ذلك الأهداف الواردة في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية^(٥)، وتصميماً منها على تحقيق الهدف المتمثل في تخفيض نسبة الأشخاص الذين لا يستطيعون الحصول على مياه الشرب المأمونة، أو الذين لا تكون مياه الشرب المأمونة في متناولهم، بمقدار النصف بحلول عام ٢٠١٥، والأهداف الواردة في خطة جوهانسبرغ للتنفيذ، المتمثلة في تخفيض نسبة الأشخاص الذين لا يتوافر لديهم الصرف الصحي الأساسي بمقدار النصف، وكذلك استحداث إدارة متكاملة لموارد المياه وخطط استخدام المياه بكفاءة بحلول عام ٢٠٠٥، مع تقديم الدعم للبلدان النامية،

وإذ تشير إلى قرار مجلس حقوق الإنسان ٢٢/٧ المؤرخ ٢٨ آذار/مارس ٢٠٠٨ عن حقوق الإنسان والحصول على مياه الشرب المأمونة والصرف الصحي^(٦)،

وإذ تحيط علماً بإعلان اسطنبول بشأن المياه الصادر عن رؤساء الدول الذين شاركوا في المنتدى العالمي الخامس للمياه المعقود في الفترة من ١٦ إلى ٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٩، وبيان اسطنبول الوزاري^(٧) ودليل إسطنبول بشأن المياه الذي يتضمن توصيات متعددة لاتخاذ إجراءات محددة لتحسين أمن المياه وإدارة المياه على جميع المستويات؛ والرسالة الموجهة من بيبو المعتمدة في المنتدى الأول للمياه في آسيا والمحيط الهادئ المعقود في بيبو

(١) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.93.I.8 والتصويبات)، المجلد الأول: القرارات التي اتخذها المؤتمر، القرار ١، المرفق الثاني.

(٢) القرار د-١٩/٢، المرفق.

(٣) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1 والتصويبات)، الفصل الأول، القرار ٢، المرفق.

(٤) انظر: الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ١٩٩٨، الملحق رقم ٩ (E/1998/29).

(٥) انظر القرار ٢/٥٥.

(٦) انظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الثالثة والستون، الملحق رقم ٥٣ (A/63/53)، الفصل الثاني - ألف.

(٧) A/63/852، المرفق.

باليابان في ٣ و ٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧؛ والنداء والتوصيات المعتمدة في المؤتمر الدولي للتعاون الإقليمي بين أحواض الأنهار العابرة للحدود، المعقود في دوشانبي من ٣٠ أيار/مايو إلى ١ حزيران/يونيه ٢٠٠٥،

وإذ تحيط علما مع التقدير بالمساهمة التي قدمها المجلس الاستشاري المعني بالمياه والصرف الصحي والعمل الذي قام به فيما يتعلق بخطة عمل هاشيموتو: خلاصة للإجراءات، وهي خلاصة تتضمن إجراءات متصلة بالمياه^(٨) ينبغي للجهات المعنية أن تنظر فيها، حسب الاقتضاء،

وإذ تلاحظ أن المنتدى العالمي السادس للمياه سيعقد في مرسيليا في عام ٢٠١٢،

وإذ تحيط علما بالأنشطة التي يبذلها المجلس الاستشاري للأمين العام المعني بالمياه والصرف الصحي ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة، من خلال آليتهما للتنسيق، وإذ تتطلع إلى مساهمة المجلس والمؤسسات في حشد الجهود والموارد من أجل تنفيذ الالتزامات والأهداف والغايات المتفق عليها في هذين المجالين،

١ - **تحيط علما بتقرير الأمين العام^(٩)، وبالطبقات الأولى والثانية والثالثة من تقرير الأمم المتحدة عن تنمية المياه في العالم؛**

٢ - **ترحب بالأنشطة المتصلة بالمياه العذبة التي اضطلعت بها الدول الأعضاء، والأمانة العامة للأمم المتحدة، ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة، بطرق من بينها الأعمال المشتركة بين الوكالات وكذلك مساهمات المجموعات الرئيسية احتفاء بالسنة الدولية للمياه العذبة ٢٠٠٣، وبالعقد الدولي للعمل "الماء من أجل الحياة" ٢٠٠٥-٢٠١٥؛**

٣ - **تشجع الدول الأعضاء والأمانة العامة ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة على أن تواصل، من خلال آلية تنسيق أعمالها، وبالتعاون مع المجموعات الرئيسية، ما تبذله من جهود لتحقيق الأهداف المتفق عليها دوليا المتصلة بالمياه والوارد في جدول أعمال القرن ٢١^(١)، وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١^(٢)، وإعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية^(٥)، وخطة جوهانسبرغ للتنفيذ^(٣)؛**

٤ - **ترحب بأعمال لجنة التنمية المستدامة في دوراتها الثانية عشرة والثالثة عشرة والسادسة عشرة، وتتطلع إلى مواصلة اللجنة أعمالها بشأن المجموعة المواضيعية لمسائل المياه والصرف الصحي والمستوطنات البشرية؛**

(٨) A/C.2/61/4، المرفق الأول.

(٩) A/59/167.

٥ - **تقرر** عملاً بالفقرة ٩ من قرارها ٢٢٨/٥٩ أن تعقد في مدينة دوشانبي، ويفضل أن يكون ذلك في حزيران/يونيه ٢٠١٠، مؤتمرًا دوليًا رفيع المستوى يعني بإجراء استعراض شامل في منتصف المدة لتنفيذ أهداف العقد الدولي للعمل، "الماء من أجل الحياة"، ٢٠٠٥-٢٠١٥، والأهداف المتفق عليها دوليًا فيما يتصل بالمياه؛

٦ - **تقرر أيضًا**، تماشياً مع قرار الجمعية العامة ٢٧٠/٥٧ بآء، أن يتم في الاستعراض الشامل الذي يجري في منتصف المدة تقييم التقدم المحرز في تنفيذ الأهداف في النصف الأول من العقد الدولي للعمل، "الماء من أجل الحياة"، ٢٠٠٥-٢٠١٥، وفي تنفيذ الأهداف المتفق عليها دوليًا فيما يتصل بالمياه؛ وتبادل أفضل الممارسات والدروس المستفادة، وتحديد العقبات والعراقيل المصادفة والإجراءات والمبادرات اللازمة للتغلب عليها؛

٧ - **تقرر** كذلك أن تبدأ العملية التحضيرية لإجراء استعراض منتصف المدة الشامل أثناء الدورة الحالية للجمعية العامة، ولبلوغ هذه الغاية تدعو رئيس الجمعية إلى عقد مشاورات حكومية دولية تشارك فيها جميع الدول الأعضاء وتتناول المسائل المتصلة بالمؤتمر، وتقرر ضرورة أن تكون هذه المشاورات علنية وشاملة للجميع وشفافة وأن تؤدي إلى وضع طرائق لعمل المؤتمر وتنظيم أعماله بحلول ٢٢ آذار/مارس ٢٠١٠؛

٨ - **تدعو** رئيس الجمعية العامة إلى تنظيم حوار رفيع المستوى في دورة الجمعية العامة الرابعة والستين في نيويورك في ٢٢ آذار/مارس ٢٠١٠، وهو اليوم الدولي للمياه، يشارك فيه ممثلو المنظمات الحكومية وغير الحكومية والمجتمع المدني والقطاع الخاص ويتناول تنفيذ أهداف العقد الدولي للعمل، "الماء من أجل الحياة"، ٢٠٠٥-٢٠١٥، وتحقيق الأهداف المتفق عليها دوليًا المتصلة بالمياه؛

٩ - **تؤكد** أهمية المشاركة الكاملة لجميع أصحاب المصلحة المعنيين في تنفيذ أهداف العقد على جميع المستويات وتشدد على أهمية الأعمال التحضيرية المنفذة على الصعيد القطري باعتبارها مساهمة في العملية التحضيرية لاستعراض منتصف المدة الشامل، وتهيب بالدول الأعضاء في هذا السياق أن تجري استعراضات وطنية عن تنفيذ أهداف العقد الدولي للعمل، "الماء من أجل الحياة"، ٢٠٠٥-٢٠١٥، وعن تحقيق الأهداف المتفق عليها دوليًا المتصلة بالمياه، مع تركيز خاص على التقدم المحرز والعراقيل والعقبات المصادفة والإجراءات والتدابير اللازمة لتعزيز التنفيذ؛

١٠ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يعد مذكرة عن تنظيم أعمال المؤتمر الدولي الرفيع المستوى؛

١١ - تدعو الأمين العام إلى اتخاذ الإجراءات المناسبة في تنظيم أنشطة النصف الثاني من العقد الدولي للعمل، "الماء من أجل الحياة"، ٢٠٠٥-٢٠١٥، مع مراعاة نتائج السنة الدولية للمياه العذبة وأعمال لجنة التنمية المستدامة في دوراتها الثانية عشرة والثالثة عشرة والسادسة عشرة؛

١٢ - تهيب ببيئات الأمم المتحدة المعنية، والوكالات المتخصصة، واللجان الإقليمية وسائر مؤسسات منظومة الأمم المتحدة، زيادة جهودها الرامية إلى تحقيق استجابة منسقة لجعل العقد عقدا للوفاء بالوعود، عن طريق استخدام ما هو متاح من موارد وتبرعات؛

١٣ - تلاحظ مع الاهتمام مبادرات الشراكة بشأن المياه والصرف الصحي المتخذة في إطار مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة وفي متابعة مؤتمر القمة، ووفقا للمعايير والمبادئ التوجيهية التي اعتمدها لجنة التنمية المستدامة في دورتها الحادية عشرة^(١٠)؛

١٤ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة الستين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار، وكذلك عن الأنشطة التي يعتزم القيام بها الأمين العام وسائر مؤسسات منظومة الأمم المتحدة المعنية القيام بها من أجل العقد.

(١٠) انظر: الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٣، الملحق رقم ٩ (E/2003/29).